

## حرمة بناء مجسم للكعبة

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. فقد كثر الحديث عن المجسم الذي بني للكعبة. ومن طاف حوله من الناس يبتغي تعلم مناسك الحج. وقبل الكلام عن علة المنع من مثل هذه الاشياء ينبغي ان - 00:00:00

نبه الى امور الامر الاول لا ينبغي اغلااظ القول على من قام بهذا التصرف ولا وصفه بالكفر ولا بالشرك فان مجرد فعله هذا ليس بکفر ولا شرك الامر الثاني هذه المسألة مسألة حادثة. وانا استغرب من يطلب في حكمها كلاما للشافعي او لابيه - 00:00:20

فانهم ما كانوا يعرفون هذه الاشياء. الامر الثالث انكار هذه المسألة ليس خاصا بالسلفية كما يقال بل ثمة فتاوى لمجمع الفقه الاسلامي كان من الموقعين عليها الشيخ يوسف القرضاوي ومفتى لبنان محمد - 00:00:45

رشيد قباني. الامر الرابع ان اه مثل هذه الاشياء اه لا ينبغي ان يتتساهم كل منا لابداء رأيه فيها دون تمحيص لها ودون نظر فيما تفضي اليه وتؤول اليه. اما اه العلم - 00:01:05

والسبب في تحريم تجسيم الكعبة على هذا الوجه والطواف حولها فيرجع الى امور. الامر الاول ينبغي علينا دائمآ ان نستحضر السنة التي جرى عليها الانحراف في البشرية. كيف بدأ الى اي شيء ان. اول شرك وقع في البشرية هو شرك قوم نوح عليه الصلاة والسلام.

وهذا الشرك - 00:01:25

كانت بدايته بسبب تماثيل صنعت للصالحين بقصد حسن. ولم تبعد اول صنعت بل الامر كما قال ترجمان القرآن ابن ابن عباس عند قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن - 00:01:56

كن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هؤلاء اسماء رجال صالحين. من قوم نوح فلما مات او حى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم انصابا. يعني اصنعوا لهم تماثيل تذكركم - 00:02:17

بالعبادة قال وسموها باسمائهم ففعلوا يعني صنعوا مجسمات وتماثيل لهم لينشطوا على العبادة وليتذكروا هؤلاء الصالحين قال ففعلوا ولم تبعد. يعني هو الامر ما عبدت؟ قال حتى اذا هلك اولئك حتى اذا مات هؤلاء الذين صنعواها - 00:02:35

العلم عبدت وكذلك فان اهل العلم يذكرون ان من اسباب الشرك عند العرب في الجاهلية انهم كانوا كلما وعنوا يعني ارتحلوا عن مكة يحملون حجارة من الحرم تعظيمها للحرم. ويأخذونها - 00:02:58

لا بقصد العبادة لكن هذا الامر افضى بهم بعد ذلك الى عبادة هذه الاحجار. ويوشك يا اخوان ان سمحنا في مثل هذه الاشياء شيئا فشيئا كما نرى في كل العالم الاسلامي قبور تبعد ليس لها اصل ليس فيها شيء احيانا - 00:03:21

تكون لي جيف يوشك ان ان عظمنا هذه الامور وشبهناها بمشاعر الحج ان تفضي الى اشياء سيئة ربما تصل الى عبادة غير الله وان كان الان هذا ليس بموجود. الامر الثاني يا اخوان آآ الناس في - 00:03:41

زمان السابق كانوا اكثر حاجة الى التعليم بهذه الطريقة. لم يكن عندهم صور توضيحية. لم يكن عندهم اجهزة ذكية. لم يكن عندهم فيديوهات مصورة تنقل لك الحج خطوة بخطوة. ومع هذا فان قرون الامة - 00:04:01

جيئنا بعد جيل لم يصنعوا مجسمات للكعبة ابدا. ولم يتخدوا هذه الطريقة لتعليم مناسك الحج. فدل هذا على انهم يرون هذه الاشياء من المحدثات المستكرهة المنكرة التي لا ينبغي ان تفعل. والا لو كانت - 00:04:21

ل فعلوها لأنها تقاد تكون وسيلة التعليم الوحيدة في زمنهم. الامر الثالث كل من يراقب هذه الاشياء يعلم بيقين انها ستؤدي الى انقاذه قدر الكعبة في القلوب زادها الله تشريفا وتعظيمها. وذلك ان المسلمين - 00:04:41

لهم بيت واحد يقصدونه في الحج لا بيت لهم غيره. فيوشك لما ترى المجسمات للكعبة واحياناً تصنع على واحياناً بحجمها تقل مهابت الكعبة في القلوب. وهذا امر معروف يلمحه كل فطن. الامر - [00:05:01](#)

مواضيع لا يجوز الطواف بغير الكعبة. لا يوجد في شريعة الاسلام طواف بغير الكعبة كما يفعل اه الان الامر الخامس هل نحن بحاجة الى كل هذه الاشكالات؟ الجواب لا ابدا. يوجد وسائل تعليمية كثيرة قبل الحج - [00:05:21](#)

عن طريق الصور عن طريق الفيديوهات عن طريق الكتب والكتيبات. عن طريق برامج تعطيك الحج خطوة بخطوة بالثانية ثم لما يذهب الحاج يوجد مرشدون دينيون. يوجد اه مراكز لارشاد الحجاج وتعليمهم. فنحن بغنى عن كل هذه - [00:05:41](#) اشكالات والنبي عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يربيك الى ما لا يربيك. ويقول عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرا بدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. والحمد لله رب العالمين - [00:06:01](#)